

سلسلة: عقائد البلاء | | 20- مقدمة السلسلة | | الشيخ سمير

مصطفي

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس - [00:00:00](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح - [00:00:30](#)

لهم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فلم نزل ايها الاخوة نطوف في بستان سورة البروج. حيث الموضع الذي اسهب في بلية قوم. واعظم في مدحاتهم بما لم يشاركه - [00:01:20](#)

به شيء في القرآن البتة. ثم ختم الله عز وجل السورة بمجموعة هي ما استهدف. ختمها بمجموعة من العقائد التي يستعين المرء بالله عز وجل فيها على ما ينوبه من بلية - [00:01:50](#)

والمرء ايها الاخوة انما يتحرك بقلبه. فاذا صح القلب بطلت الفتنة. وان كانت عزيمة وان فسد القلب عظمت الفتنة واصابت وان كانت حقيقة. ضعيفة لا تؤثر في انصاف في طاف المؤمنين فتؤثر في اكابرهم ان اهمل المرء قلبه. فاذا افاق القلب واندلل الهوى - [00:02:10](#)

القلوب ما لم ترى الابصار. والقلب موضع الاستهداف في الفتنة. كما قال صلى الله عليه واله وسلم تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا فانها لا تأتي على بدنك والا فهي السلامة - [00:02:40](#)

وانما تأتي على قلبك فتأكل الايمان اكلا وتقاته من القلوب اقتياضا. بحيث ربما غادرت قلب المؤمن ولم يعود الا ان يكون فاسقا. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وكان من الضروري - [00:02:59](#)

ايها الاخوة ان نتحدى عن قصة هؤلاء القوم ابتداء احتفاء منهم توازيها مع احتفاء القرآن الكريم بهم واحتفاله بهم حيث افادني بعض اخوانى جزاهم الله خيرا في قول الله عز وجل ذلك الفوز الكبير قال الفوز لم - [00:03:19](#)

وصف بالكبير في القرآن طولا وعرضاما الا في هذه الآية. احتفالا بما قدمه اصحاب الاخذود فكان لزاما ان نحكى قصتهم وظننت انها تنتهي في مجلس الا ان كلام رسول الله عصي - [00:03:39](#)

صلى الله عليه واله وسلم لا يستطيع المرء اجماله قط. مهما حاول من اجمال في الاسهام فان الله عز وجل جمع له البلاغة من نواصيها. يجعلها على طرف لسانه فيتكلم في مشكلة المشكلة الكبيرة العظيمة - [00:03:58](#)

فيحلها صلى الله عليه واله وسلم بجملة او شطر جملة بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم. ايها الاخوة وبين قوسين اذ رفع عبق ريح رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم بخاطر الان الح كيف حال - [00:04:18](#)

رسول الله الان. ايذكر بيننا ايتصوره المرء عند يقظته ونومه؟ ايتبع المرء سنته العهد الذي كنا قد تعاهدنا عليه منذ شهور ان يكون كتاب شمال رسول الله كما يحمل الرجل منكم التعريف بشخصيته - [00:04:38](#)

يحمله دوما يختمه ويرجع عليه كما يختتم القرآن. فهي وسيلة من الوسائل التي يحيا المرء بها دوما مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال انس رضي الله عنه يوما ان رسول الله كان شعره ليس بالسبط - 00:05:03

ولا بالجعد القسط ثم التفت حوله فوجد قتادة يجلس تحت قدمه من تلامذته فقيل له كيف يا ابا حمزة وضع يده على شعر قتادة وقال كان شعر رسول الله كشعر قتادة عندها فضخ قتادة بالبكاء وقال - 00:05:23

كشعري انا واحد يبكي رضي الله عنه. ايها الاخوة قصة اصحاب الاخذود. وكنا قد توقفنا في اللقاء فائتني حين نبهتك على جمع جمعه رسول الله اصيل يبصرك في الفتنة وفي الايام - 00:05:43

المتقابلة ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انفلت من صلاته حرك شفتيه وهمس همس يعني حرك شفتيه فسئل في ذلك فقال ان نبيا من انباء الله عز وجل - 00:06:03

نظر يوما الى قومه فكانهم اعجبوه كأنه المعنى. نظر يوما الى قومه فاوحى الله عز وجل اليه ان بين ان يقتلوا بوضع فيهم السيف من الاعداء يسلط عليهم عدو وبين ان يموتو - 00:06:23

فاختار قومه الموت فمات منهم في ضحوة من نهار سبعون الفا. ثم كان رسول الله اذا ذكر هذا ارده بذاك. وقال كان في من كان قبلكم ملك هو يحكى قصة اصحاب الاخذود. وموضع - 00:06:43

ايها الاخوة العدد الغفير الكبير الذي لو كان من غير كيف لم يكن له وزن هذه هي الرسالة ان اصحاب ان اصحاب ذلك النبي وقد نظر اليهم فمات سبعون الفا - 00:07:04

لم يتحرك التاريخ لهم حركة. وان ثلاثة فقط شيد الله عز وجل امة باصولها. ولم ينزل القرآن يحتفي بهم قتل اصحاب الاخذود. ولم ينزل يحتفي بهم ذلك الفوز كبير ويحتفل به ويرسيهم ويقول قتل اصحاب الاخذود - 00:07:24

الكيف ايها الاخوة وهو ايضا ما غادرنا بعضنا عليه في الشهر الفائت. كيف انت وكيف ايمانك؟ واي نوع انت انه في ايام الفتنة والايام المتقابلة والظروف المتلاحقة المتصارعة. يذهب الدين - 00:07:50

المرء الى الشيء غلطا حتى وان كان فاضلا. اذا لم يكن اذا لم يأخذ نظرة بعيدة كنزرات في ايام الفتنة انه يحكم عليها عن بعد حتى قال ابو الطيب وربما ذكر ذلك من ابيات حكمته - 00:08:10

يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن. ينظر نظرا مختلفا يؤخذ ويتقات الايمان. اصحاب الاخذود سلاسة فقط هم ابطال هذه القافلة. التي كما اسلفت اشاد الله عز - 00:08:30

وحل بها. ايها الاخوة كنا قد مضينا في القصة الى ان وجد الغلام الراهب. وتوقفنا عند موضع من مواضع القدر التي تشير القصة اليها في غير ما موضع منها. كيف لقي الغلام الراهب وهو في جوف جبل؟ في غار - 00:08:50

Herb من بطasha هذا الملك وايس من الناس الذين رضوا بان يقول الرجل انا ربكم الاعلى حينها حمل منهجه في بطنه وانطلق الى جوف جبل جاهزا. في اي لحظة ان يبيث هذا المنهج وتلك فائدة تستفتح بها. وارعني سمعك. جيدا - 00:09:10

ان ارباب المنهج وخبراء الديانة. وسدنة الشريعة. الا لم يكن لهم فضل الا انهم اووعية تحمل جوهر هذا الدين لتأديته في وقته لكتفى واعتبر بهذا الراهب مكت عمرا طويلا بعيدا منفصلا في غاره يتتبع الناس معه - 00:09:40

ويدرى احوالهم نعم ويعرف متى سيتكلم ومتى سيحجب. نعم لكنه مع ذلك كان متواريا عن اعينهم لكنه كان كنزا مخفيا. كان في زاته كنزا مخفيا بعيدا. وهو ما ينبغي ان يدرسه ويعلمه - 00:10:10

الناس جميعا فضل هؤلاء. ولا زلت انبه على هذا ايها الاخوة. والقادعة المستقرة تعظيم اهل العلم والانتماء لهم وعدم تقديرهم. فمن الممكن جدا ان اخالقه. لكن ليس ليس من الممكن ان اقصيه. وان اسمه وان اسمه بما لا يجوز. تأمل جيدا فانه كنز لك. حينما خرج - 00:10:30

غلام مؤهل ان يحيي الله به امة كان سبب حياته هذا الراهب فهو سبب حياة هذه الامة. فما الغلام وجليس الملك واصحاب الاخذود جملة الا من بركات هذا الرجل وفي ميزانه. فتأمل جيدا التقى الغلام مع الراهب ولا ندرى كيف - 00:11:00

اذا قضى الله عز وجل امرا امضاه. تعميق الاعتقاد في القدر ايها الاخوة. تعميق الدراسة دراسة عقيدة القدر تعميق امر هو انه لا يتحرك شيء الا بقدر. بارادة ومشيئة نية او شرعية لكن فيه مشيئة مقصودة معلومة مكتوبة مخلوقة - [00:11:28](#)

ينبغي ان تعلم ذلك جيدا شاء الله علم الله عز وجل كل شيء. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها كتبت ازوا قبل ان تحدس الان عينا كتب ان فلانا هذا سيصطدم في حادث وان فلانا - [00:11:58](#)

هذا سيفرح في اليوم الفلاني. حتى قال ابن عباس رفع الرجل يده الى خده بقدر مكتوب. كله مكتوب قال علمها عند ربها في كتاب لا يصل ربها ولا ينسى. هذا هذه ايات تتلى واحاديث تذكر وكتب - [00:12:26](#)

تدرس فما هو اسرها في بطنك وقلبك حينما يرى المرء الرجل المؤمن كخامة زرع ضعيفة كلما جاءت ريح هيجتها وميلتها بحيث اكثر ما تسمع اخوانك اليوم يقولون الا من رحم رب عز وجل. واسأل الله ان يشملنا برحمته. وان يسترنا - [00:12:46](#)

ايامكم اكثر ما تسمعنا نقول كيف نصنع وما نصنع وما هو المستقبل. واكثر ما تسمعنا نقول ما نظرتك وما توقعك؟ وقل ان يجد المرء منطروحا مستسلما على عتبة مقادير الله عز - [00:13:14](#)

زوجل. تأمل جيدا وصل الغلام للراهب لا ندري كيف. واقتنع الغلام بالراهب ولا ندري كيف فالغلام لم يزل صغيرا تعجبه المحرقات. اللالاعيب الاحداثات الخروقات تعجبه. ومع ذلك قنع الغلام بالراهب - [00:13:34](#)

انه ليس عليك الا البلاغ. اما القلوب فهي عند الله عز وجل. بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقلبهما كيف يشاء وهي اية عظيمة جدا دالة على قدرة الله عز - [00:14:04](#)

اية وسمة حتى كان رسول الله من فرط تعظيمه لهذا الموضوع اذا اجتهد في الدعاء والقسم قولوا لا ومقلب القلوب لان المرء يصبح في حالة ويمسي في حالة اخرى ولا تعجب اليوم من هلك ولكن اعجب اليوم من نجا - [00:14:24](#)

الله عز وجل ان ينجينا واياكم. تأملوا ايها الاخوة جيدا كيف يتسلط من تساقط وكيف ينجو ومن ينجو وقصة الناجي عجيبة. فليس له فضل على الساقط الا ما كان من اختيار ربك واطلاعه على القلوب - [00:14:50](#)

نسائل الله عز وجل ان يوفقا واياكم الى ما يحب ويرضاه. تأمل وصل الغلام للراهب. جلس بين يديه جلسات فنظر الراهب الخبرة المدرة الى الغلام فعلم انه بيت قصيده. ومحل دعوته - [00:15:10](#)

وانه هو من ينبغي ان اودع فيه الجوهرة المكونة في. فبته التوحيد ولم يزل الغلام متربدا بين الراهب والساخر بين المحرقات التي تعجب قام بهيئته وسنه وعمره وبين الشريعة التي تناهف فطرته. الفطرة - [00:15:30](#)

علني نوهت في اللقاء الفائت ايها الاخوة على مسألة الفطرة. لما طلب الساحر صبيانا؟ وطلب الراهن صبيا ايضا. لانه محل الهدایة والضلال. ان اهل الفساد يريدون الفساد تجزيره لا يكتفون ان يكون ضلالهم مقتصرًا على من شابت من شاب شعره - [00:16:00](#)

رأسه ولحيته لا يعجبه وانما يريد ان يكون الفساد متجزرا في الامة في جذورها حتى تخرج الارض الارض فسادا تنبت الارض فسادا. وهو في معنى قراءة الآية والذي خبث لا - [00:16:30](#)

يخرج الا نكدا. لا يخرج كما في قراءة. والمشهورة لا يخرج لا يخرج الا نكدا. لا من الارض الا النكدا. فيزيد هؤلاء ذلك. لذا ترى حملات عميقة في الدهر ضربت - [00:16:50](#)

وهم يتحدثون عن التعليم ومدته. وهم يتحدثون عن الدين ووقته وهم من قديم من قديم وبين قوسين وان كان الوقت يضيق على الاقواس. لما اخرج الاحتلال الفرنسي من بلادنا؟ وجاء بعده الاحتلال الانجليزي درسوا لنا ان هذا - [00:17:10](#)

خلاف زاك ، والحق ان زاك كان ان هذا كان امتدادا لزاك. كان نفس خطته. لكن انه جاء بالمطرقة فلم يستطع ان يمرق. فجاء الآخر بالفكرة. وجاء بقس يقال له دن لب وجعله تحت مظهر في التعليم لغيره. كان موجودا ليس في - [00:17:40](#)

لكن هو من كان يدير العملية التعليمية. عندها نوزع كل منزع للدين. واللغة ولم يزل الامر مزاج الى يوم الناس هذا. نسائل الله عز وجل ان يصلحنا واياكم. ان قضيانا عميقة الازهر ايها ان تقطن - [00:18:10](#)

انها هي ما طرأت عميقة قديمة وتحتاج في علاجها ايضا الى دراسة عميقة وقديمة قديمة في استدلالها الفطرة ايها الاخوة محل نظر

الراهن. غلام صغير ناشئ اخضر. قلبه لم ينزل على فطرته - 00:18:30

لم يتحول ولم يتغير. قلبه لم يتسع للشياطين. فان عملية الاجتياح عملية المتراءة. وتأمل هذا جيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اني طرقت عبادي كلهم حلفاء. كل موحد. كل على الفطرة. خلقت عبادي كلهم حلفاء. فجاءت - 00:18:50
الشياطين فاجتالتهم. اخذتهم عن التوحيد فحركتهم بالمعصية تارة وبالخلل قضية اخرى. فالشاهد من هذا الاسر ايها الاخوة والسؤال
هل الاجتياح كان ومضى وانتهى؟ ام هي عملية دورية بحسب عمل الرئيس من اعمال الشياطين الانحراف بالمرء عن التوحيد -
00:19:20

عملية دورية عملية مستديمة عملية دائمة لا تقوم لها الا فطرة نقية لذا كان الهدف على الفطر. النظر للفطر ايها الاخوة. الفطرة حدسني
متحدث عن رجل عن قوم ملاحدة. جلسوا يتحدثون في هدم جميع الديانات. والا - 00:19:49

في السماء هو شاهد عين جلس بينهم. وان لا الله في السماء وتحدسوا بالفاظ مقرعة. عن لاسيما الاسلام. فدخل عليهم رجل لا يقل
ضراوة في فساده عنهم بل هو كبيرهم في الفساد - 00:20:19
لكن ليس في الحاده. فجلس فسمع وكانت الخمور تدور عليهم تأمل. فجلس فسمع هذا فلما قضى اربه من الخمور وشرب نظر اليهم
وقال لقد زنينا ونصبنا وفعلنا كل شيء ومع ذلك قال بلغته ومع ذلك كله ملك - 00:20:39
وكله له. قلت له من حكى لي وهو يحكى عنه قدیما. هذا الموقف قدیم. قلت له هذا الرجل الان قد اطلق لحيته وصار من المصلين. من
الذي نجاه وهلك في اثره هؤلاء؟ تعلموا ايهها - 00:21:09

اخوة فطرة لم تزل نقية. الرجل يعترف بمعصيته. الجنۃ لكنه مع ذلك يعترف ان الكل لله لم تزل فطرته نقية. هذا ما اراده الراهن.
غلام له فطرة. ومن ثم كانت هداية الغلام - 00:21:30

على قدر نور فطرته فلم ينزل الغلام عند الراهن يتردد بينه وبين الساحر يعلم بفطرته ان الساحر ممزق لكنه لم ينزل في وجهه
مشدوها. عانى الغلام بلاءات شتى كان اولها ان اهله كانوا يضربونه على الوقت الضائع عند الراهن. والساحر يضرره على الوقت -
00:21:50

ضائع عند الراهن فالغلام يذهب عليه ويعود عليه. لا يحل لنفسه ان يمر يوم الا ويجلس عند الراهن وهذا ايها الاخوة فضل الدعوة
الى الله عز وجل فانها تعمل في طهارة المجتمعات اكثر مما يعمل كل شيء. دعوة تامة - 00:22:22
فكأن اهله يضربونه وكان الساحر يضرره ايضا. فشكى ذلك للراهن. ده من اوائل الدروس التي تعلمتها من الراهن بعد ترميم عقيدته
ان يعلم نقصه وكمال شيخه وزيادة كماله عنها. فكلما طرى عليه طارى رجع اليه. فشكى لشيخه هذا للراهن وقال - 00:22:52
اضرب فقال له الراهن ان سألك اهلك فقال حبسني الساحر. وان سألك الساحر فقال حبسني اهلي وقلت في اللقاء الفائت انه انما جوز
له هذا الكذب لأن الراهن يدرك قدر - 00:23:22

التي يحييها الناس. فان عليهم رجال يقول انا ربكم الاعلى والناس في ذلك لهتبع ويزهرون ذلك ويتحامقون لذا ادرك الراهن حقيقة
الجاهلية وقدرها وهي فائدة ايها الاخوة. عظيمة جدا. قلت ان الجاهلية لا - 00:23:42

وانما تض محل لكن ظن الجاهلية باق وحكم الجاهلية باق. وعقيدة الجاهلية باقية فان ابا لهب لم يتمت وكل الذي مات ضوء اللهم.
موجود. لكن يعرفه اولو النظر تعرفون مواضع العطب اين هي؟ وما موضعها حين يتأمل المرء عمر رضي الله عنه ونزل لفتح بيت
المقدس - 00:24:12

فرأى لباسا علينا يشبهه الحرير على اصحابه ابي عبيدة وشريحيل ابن حسن وعمرو بن العاص وقاده النضال فلما رأى ذلك وهم يسلمون
عليه نزل عن دابته وحذفهم بالحجارة. استشعار للمعصية عن بعد - 00:24:42

فهم للمعصية استشعار حينما قال لابي بن كعب ودخل بيت المقدس ووقف عند الصخرة قال ابا المنذر ترى ان اصلني وهي بين يدي
او ان اجعلها خلف ظهري. فقال وهي بين يديك يريد ان يقول هي - 00:25:02

ايضا وقوله له نزر لكن نظرة عمر اعمق. قال بل بين يديك قال غلت عليك اليهودية غلت عليك اليهودية صخرة معظمها تطاف اجعلها

خلف ظهري. حينما نبت شجرة شجنة الرضوان في أيام صلح الحديبية حين جلس رسول الله عندها -
دخل عثمان رضي الله عنه إلى مكة وقبل قتل عثمان عندها بايع رسول الله على الموت. شجنة الرضوان عند هزة الشجرة رمى عمر
قومه من يصلون فشم رائحة الجاهلية يصلون اليوم ويعظمونها جداً ويجدونها بعد ذلك طعن على -
فاجتسها وعم على القوم مكانها. حين عثر الناس على جس نبي الله دنيان واتوا إلى عمر رضي الله عنه وقالوا كان بحالته. وكان
قومه في هذه البلاد إذا اقتحموا جدسه فامطرت السماء. فامر عمر رضي الله عنه بدفعه وعم مكانه. وادلة كثيرة -
ما يدلك ويفهمك على شفافية التوحيد وطروع الشرك على التوحيد. يطرأ في كل ان موز الحرب اوف والى عبادة غير الله عز وجل.
نسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من دقيق الشرك وجليله. فالراهب يدرك قدر الجاهلية -
يعلم ان مش كل امر يدخل فيه. ليس كل امر يخضع لمصلحة ومفاسدة سازجة بس بدون اعتبار لمقام العقائد ابداً. لا يدخل في كل
امر. فهو يقدر هذا القدر ويعرفه. فعلم هذا المجتمع فاجاز للغلام ان يكذب فيه. ومر الامر على الغلام ايها -
اخوة حتى مش يوماً فوجد دابة عظيمة قيلت اسداً وقيل غير هذا. توقف الناس على طريقهم وتمتعهم من المرور والناس عندها
يتحدثون كيف نفعل؟ وكيف نمر؟ وهو طريقنا الواحد الوحيد وانظر ملك لدولة متaramية الاطراف لا يصل اهلها الى ظاهرها الا عن
طريق واحد -
لا احدثك عن قوم قد اختلت عقيدتهم فاقتصر فسادهم على انفسهم. ابداً. وإنما اخلعوا هذا الخل على كل شيء. حتى يتنفس المرء
هواء مظلمها. تأمل واحد وقف الدابة على رصده لم يستطع الناس ان يمرروا. فمر الغلام فلما رآها قال اليوم -
وما اعلم وتأمل هذه اليوم اعلم امر الراهب افضل او امر راهب. ودقق على هذه الجملة. اليوم اعلم عبارة رجل يبحس
يبحث عن شيء في خلده شيء. في فطرته شيء ملح -
فالغلام ما فتى ينظر امر الراهب احب ام امر الساحر؟ الراهب على الحقيقة ام ان الذي يقطع امراً ويظنه فصلاً لا مراجعة فيه مما
تجوز المراجعة فيه فهو يحصل ما فيش شيء بالاجتهد لا يراجع عليه مرة اخرى ابداً. فتأمل لم يزل الغلام -
ينظر وحينما وقفت على هذا المقطع قلت لنفسي ونويت ان اخبر به اخواني محدثاً نفسياً بصوت مرتفعاً. هل شغلت بيدينك بحس
انك في كل موضع ضيق تنظر الى قدر الدين ومقداره. في كل موضع -
ما هو حكم الشرع؟ هل شغلت بيدينك الى هذا الحد؟ الغلام مشغول ايها الاخوة رجال لا تلهيهم لا يدخل عليهم اللهو لا يعزب فؤاده
وقلبه عن مرامه ومراده جمع همته جمياً على دينه -
بس سم كل شيء بعد ذلك انما هو في موضع المهل. يوم هو يترك او يمهل ويؤخر. لكن الدين لا. في كل موضع نذر الغلام وقال اليوم
لم امر الراهب افضل او امر الساحر. ثم اخذ من الارض حبراً. الله -
وتقتل الاسود بحجر عجب من العجب. تقتل مسل هذه الدواب بحجر فطرة قل لم تزل نقية كما قلت لك فانه يعلم انه يكلف بما
يقتضي من سبب لا يخرج عن حيز ان يكون سبباً. سبب فقط. ولذلك لما كان يوم حنين -
وهو اليوم الذي اذكره ولا انساه تكملة فتح مكة. لما كان يوم حنين قال وبغضهم لن نغلب اليوم من قلة. فلما ركب القلب اليه غلبوا.
فلما انطلقا ونادوا لبيك كان الاسرى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأملوا ايها الاخوة -
ليس بعدد ولا عدداً ولا عتاد ولا ظروف مواتية. ليس بشيء البتة الا بالله عز وجل ينبغي ان يعتقد اليقين على هذا. ويعمل المرء على
هذا وان عمل في الاسباب وطالب. لكن ينبغي الا يعزب قلبه عن هذا -
اخذ حبراً وحزف به الدابة. وقال وهو يحزفها اللهم شف لتعلم انه لا انظروا الى الحجر ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر
فاقتله الله! طب هو في الاول قال اليوم اعلم امر الساحر افضل او امر الراهب. فلما اراد الدعاء -
استقام لسانه. وفيه ان المرء انه تكلم اولاً ببدنه وتكلم ثانياً بقلبه. ولن ينفع السير في الفتنة الا بالقلوب لن ينجو المرء من فتنتها الا
بقلب سليم. هو من يمشي وهو من تعقد النجاة به عليه تعقد النجاة -
عليه من الاسباب في ايام الفتنة. وتأمل خضوع في كل شيء. اللهم فالامر يبيك ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر

فاقتلها فضريها فسقطت وقتلت. ومر وكأني بهم يمرؤن واليه يلتقطون. ومن يومها عرف هذا الغلام. انطلق الغلام الى - [00:33:07](#)
بيحكي له. حدس كذا وكذا. فقال له انك قد صرت اليوم افضل مني سمة رائدة في اهل العلم. اذا رأيت من لا يعتمد الا قوله ولا ينطلق الا من تلقاء نفسه فليس هذا من اهل العلم وان حفظ دواوينه - [00:33:37](#)

بنا الارض قال ابو يوسف القاضي والله ما جلست في مجلس ارى فيه ابني مؤهل للفتوى الا كنت زيل الناس. وما جلست مجلسا لا اظن فيه ابني اؤهل للفجر فتوى الا كنت رئيس المجلس والمستفتى فيه. تواضع يعلم المرء فيه قدره. انك قد صرت اليوم - [00:34:07](#)

افضل مني وهل للایمان مقاييس؟ نعم. مقاييس ايماني ينبغي ان تعرفه وان تتعلم فهو ويعلم قد صرت اليوم افضل مني واذا صرت فاضلا فالبلاء معقود بهذا الفضل. وانك ستبتلى - [00:34:37](#)

فان ابتليت فلا تدل علي. صرت اليوم افضل مني مدح. وانك ستبتلى تعريف واقع لتهذيب المدح. فان قوما عملوا على المدح فضلوا واضلوا. حين غاب عنهم واقعهم انك ستبتلى طبيعة الطريق والسير هكذا. ما كان الله ليزره المؤمنين على ما انتم عليه - [00:34:57](#)
حتى يميز الخبيث من الطيب. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الشجي حرقة الخليج ادعى الخلي حرقة الشجي النائحة السكلى لا تساوى مع النائحة المستعاره. من تبكي على ولدها لا تساوى - [00:35:27](#)

بمن استأجرت لتباكي على موتى الناس. تأمل جيدا كل يدعى وصلا بالله عز وجل. فإذا الامر ظهر من لعب ومن قام على دين الله عز وجل ظهر. ظهر هذا. ظهر من اتبع هواه - [00:35:47](#)

ومن قام يتبع شريعته ظهر نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. فتأمل جيدا وانك تبتلى فان ابتليت فلا تدل علي مع اننا حين نمشي في الحديث نراه قد وقف امام الملك اسدا - [00:36:07](#)

وحينما اشتربه الملك من مكانه جر. وحينما وضعت القيود رسف فيها. اسد يجرجر حية الرقطاء. فكيف قال له فلا تدل علي الكلمة التي تدل على الجبن انما تدل على الجبن لمن لا يدرى من الراهن - [00:36:26](#)

يقول لك جبن وخان ونكت ورجع لانه لا يعرف من الراهن. انه في مواضع طلب رسول الله من المشركين من بعض المشركين حمايته. قال له ادخلني في جوارك. تأمل هزا. وفي - [00:36:52](#)

بعض المواضع نظر الى قريش وقال تعلمون والله لقد جئتكم بالذبح. تحمل جيدا كله كله مقام له مقاله. لا يعرفه الا الافزار. يسكن على الشدah حديث العهد بالسیر الى الله. فيظنن قوله الله بهذه جبنا ابدا. وانما اثر الراهن هذا. انت الان مؤهل للقمة - [00:37:12](#)

فازا زهبت كانت الفرصة سانحة لاريبي غيرك. فالصلحة الان الا ازهر فلما احتمم الامر لم يلمه وظهر. ووفى في موضع ظهوره. تأمل جيدا لتعلم مقدار خبراء عن الله عز وجل. الخبراء فان ابتليت فلا تدل علي. قال صلى الله عليه وسلم وكان الغلام ياتيه - [00:37:42](#)

من به عمى وبصر فيشفى بازن الله عز وجل. حتى بلغ امره لجليس الملك. وعجب كيف بلغ امر الغلام لجليس الملك ولم يبلغ الى الملك لكن هذا هو الذي ازيل عليه في الخطبة الثانية. اسأل الله - [00:38:12](#)

عز وجل ان يجعلني واياكم من اذا دعي باذر وذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمها. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربنا الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى - [00:38:32](#)

ال محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. الرجل جليس الملك يجلس عنده وجليس الملك يعني يجالسه كثيرا وبشكل دوري ويومي. وسره معه فكيف بلغ الخبر للرجل الجليس ولم يبلغ للملك. بل سؤال كيف لم يبلغ الجليس الملك - [00:38:52](#)

يعني انا اجلس معك واصاحبك وخدينك. فازا علمت ان غالما يشفى الله به مرضي العمى. اتي الى صديقي الملك واقول ابشر وجدت من سيفيني. مش كده؟ كيف لم يبلغه؟ الله، عز وجل، العزيز القهار - [00:39:22](#)

قهار. يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. اية فزة عجيبة يا ايها الذين امنوا هو انت على الایمان اصلا وشهاد لك بالایمان لكن عليك ان تنمی ايمانك وتعمقه. لأن تزهب اليوم وتقرأ في اسم الله القهار والعزيز. الذي ازا قضى - [00:39:42](#)

الامرا امضاه؟ يربط لسان هذا ويطلق لسان زاك. بما شاء وكيف شاء سبحانه وبحمده كان الرجل اذا قام كان عمرو بن العاص اذا تحدس هدر بالكلام حتى تتعجب. تقول ما هذه - 00:40:12

البلاغة البديهية. فكان الرجل اذا وقف بين يدي عمر تأتأ او فأفأفال تعظم في الكلام. يقول ويقلب كفيه اشهد ان الذي خلقك وخلق عمرو بن العاص واحد. الذي عقد لسان هذا واطلق لسانه - 00:40:32

تأملوا ايها الاخوة اللهم اطلق السنتنا وقلوبنا بالحق. اعمق في اسماء الله عز وجل. العقائد اليوم تختال تخلج سياجها. والناس تدور اعينهم بين الاقوال والتحليلات النتائج وهو امر ربما طلب لكن في حين عدم غفلة عن الله عز وجل - 00:40:52

ولم يزل المرء يحيى اسبوعين تلح هذه الاية او اكسر. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم والنهار سرمنا الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتكم بضياء. تعمل من الله غيره - 00:41:22

الله ينور لكم الليل الحانك. الذي دخل عليكم. قل ارأيتم تأملوا وانزروا وقولوا في التوحيد ايها الاخوة متعة التوحيد في ايام الفتنة.

نسائل الله عز وجل ان يمتننا واياكم بتوحيدك. انعقد لسانه - 00:41:42

الملك كيف لا ندري عقده الله فسكت وعلم خبر الرجل فسكت وبعد شوية حينطق وينطق بما لا يحب الملك لتعلم كيف عقد الله لسانه واطلقه. حينما شاء وainما شاء سبحانه وبحمده - 00:42:02

بلغ الخبر للرجل فانطلق لل gammal فجلس بين يديه وقال وقد جاءه بصنوف الامتعة يعني كانى به الان اذا ضربت مسلا جاءه بمفاتيحين كأنني يعني انظر الى هذا الذي حدس حوار جاءوا بمفاتيحين ما هزان - 00:42:22

قال له مفتاح لسيارة ومفتاح لشقة فارهة. وجاءه بمال مسبب زهب وفضة جاءوا من صنوف كل شيء. سمع جعل هذه الاموال في جانب تأمل جعلها هكذا ثم - 00:42:47

ثم قال لل gammal كل ما هنا اهو لك اجمع. ان انت شفيفتي. قال بداهة انا لا اشفي احد. فسائل الله عز وجل ان يرزقنا توحيدك. تعلموا ايها الاخوة كاني بال gammal - 00:43:07

لم ينظر للاموال اصلا. قال له كل ما هنا. يعني بص كده ما بتش. قلب مشغول اول بربه عز وجل ولو جربنا لعلمنا لذة الحياة ومتاعتها.

قال ابو سليمان الداراني انا - 00:43:27

اخرج من بيتي حتى ارجع الى بيتي لا تقع عيني على شيء الا رأيت لله علي فيه نعمة. تأمل هذا هزا الاسر لا يخرج من موضعه الا وجد نعمة. كل شيء يرى لله عليه فيه منة. مشغول بربه - 00:43:47

حين تكلم الجنيد او غيره عن المراقبة قال ان ينشغل العبد بربه يوما الان انا واقف الله ينظر الي اتكلم عدل. وانا امشي الله ينظر الي امشي عدل. وانا اتلفت الله ينظر الي - 00:44:07

عدل فتراني يومها اذا مررت بي لا اراك. من شدة شغلي برببي. قال الجنيد هذا فتعجب اصحابه وقالوا اوفي هذا الزمان من هؤلاء احد؟ واحد مشغول الى هذا الحد؟ ممكن ما يشوفش حد قدامه؟ من شدة - 00:44:27

تغلي وانشغل بمراقبة ربها؟ قال نعم. قيل من؟ قال ابو الحسين النوري. فلم يلبس ان دخل ابو الحسين فقال استمعوا الان له ابا الحسين من اين اتيت؟ قال هل رأيت احدا؟ قال لا - 00:44:47

انسان ماشي في السوق اللي هو مكتز بالناس. لكن شغله وسلو طلبة الثانوية يحكون لكم هزا ربما وضع الطعام وحمل من بين يديه واكل ونبي ذلك كله. وهو منشغل بالدراسة. نسائل الله عز وجل ان ينجح اولادنا - 00:45:06

تعلموا ايها الاخوة جيدا منشغل بربه. لما سمع منازعة التوحيد فزع. كل ما هنالك كل ما اهنا لك اجمع ان انت شفيفتي قال لا. او عى تقول كده انا لا اشفي احد. ما ليش دعوة. انما يشفى الله - 00:45:26

عز وجل شغلتي سبب. بادعوا الله فقط. وده نقىض ما كان عليه هؤلاء. فارق بين راهب الساحر بين الراهب وجلبس الملك وال gammal وبين الملك على ما سترى. انه يرى انه لا يغلط. وادا كان من خطأ - 00:45:46

ينسب لغيري انما انا لأ. قال انا لا اشفي احد انما يشفى الله عز وجل. فان شئت دعوت الله لك فشباك فشاء فدعا الله عز وجل له

فشفاه، فرجع الرجل الى الملك يمشي فلما دخل عليه رآه يمشي - [00:46:06](#)
وينظر اليه بعين البقر. مازا حدس؟ فاخبره الخبر. كيف شفبت؟ قال شفعني الله، عز وجل، او اول درس علمه الغلام له. اللي هي
الفترة التي قلت لك في لقاء الشهر الفائت اننا ربما كنا سببا في تلويسها - [00:46:26](#)

عند العامة. الفترة ينبغي ان تبقى عندهم هكذا منورة مجلة قال شفاني الله عز وجل قال ولك الله غيري؟ وهو كده لما تترك هؤلاء
يتبعجرون يستقر الامر هو نفسه يضل. هو نفسه يضل. يفكر ان ان انا كده صح. قال ولك الله غيري؟ قال نعم ربى - [00:46:46](#)

وربك الله. والتوحيد اذا تعرف المرء عليه ضج به. ما يستحملش يكتمه. شفت ابو ذر رضي الله عنه امن واسلم فامرها النبي بالسکوت
وهو ماشي في بين ازقة مكة رأى الناس يعبدون الاصنام ما استطاع ان يسكت - [00:47:16](#)

فقام وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فضربيوه فرجع وضمضوه. فمشى في اسواقهم فقال قوله فضربيوه حتى كاد
يهلك فعلم رسول الله ان الرجل اطلع من التوحيد على بهاء لا يسكت عليه - [00:47:36](#)

ما اقدرش اسكت. ما اقدرش اسكت. لذلك قال له اذهب الى بلدك الى اهلك فاذا سمعت بأمرني ظهر فاتني لانه مش هيقدر يسكت.
فكن في اهلك لا يضربيوك. بهاء للتوحيد ايها الاخوة. ربى وربك - [00:47:55](#)

الله فتغير الرجل فاقامه وعذبه. عزب صاحبه؟ اه. قانون الملوك على حد قول ابن المبارك ان الملوك بلاء اينما حلوا. فلا يكن لك في
فيهم ظل. مازا ترجي من قوم ازا غضبوا قتلوا. وان ارضيتم ملوا - [00:48:15](#)

ليس عنده منفعة. لذلك ارباب العقول لا يدخلون عليهم. ولا يخالطونهم ولا يدخلون فيما هم فيه ما كنت ترى الملوك وارباب الاموال
ازل من احد كما كانوا ازل في مجلس الاعمى - [00:48:45](#)

مش يقعدوا كده مهملا مع الناس حتى ارسل اليه الملك يوما الامير وقال ائتنى فعلماني القرآن وتعلمون ان الاعمى كان قارئا مسقاها.
وكان محدثا مفلقا. فقال علماني القرآن ائتنى الان فحدسني. بالحديث - [00:49:05](#)

فارسل اليه الاعمى رقعة مكتوب فيها قل هو الله احده حتى ختمها. فرأى الملك انه سب فارسل اليه خطابا يقول فيه بسوء خلقه يا
ابن الفاعلة ازنت ابني لا احسن اقرأ سورة الاخلاص فارسل اليه الاعمى - [00:49:25](#)

قالا وانت ظننت ابني ابيعك حديث رسول الله. فكر انا هاجي لك ادرس لك كده. ظننت هذا انه ليكون. قال الامير للبخاري اقرأ علي
الصحيح قال لا. في داري. قال لا - [00:49:45](#)

بل ائتنى في المسجد مع الناس. قال فاتك في مجلس خاص. قال لا. فلما الح قال انت الامير ان شئت فمتعنى. قل لي ما تدرسش
تاني. طب ومصلحة الدعوة؟ قال لها مصلحة الابقاء على هيئة العلم - [00:50:05](#)

لانه ربما بذل البخاري بلا سمن. فلم يعد البخاري بخاريا. تأملوا ايتها الاخوة فلم ينزل يعزبه. حتى دل على الغلام. فاتى بالغلام فلم ينزل
يعزبه حتى دل على الراهب فاقام الراهب. ترجع عن دينك؟ قال لا. ده ابعد اليك من النجوم. ظننت ان خلف الاكمة ما - [00:50:25](#)

ما خلفها وما ورائها فلا اين لقول الحق اذكره حتى يلين لدرس الماضي الحجر ارجع عن دينك قال لا فقتله. وقال لجليسه ارجع عن
دينك. قال لا. فقتله. والخلاف قديم - [00:50:55](#)

دین. اوعى تفكرا انه حاجة تاني. دین. ارجع عن دينك لا فقتله. فلما سألوا الغلام استبقاوه. ليه؟ ظن الخبرة القليلة ما هو دول بيسموا
الناس. عشان كده السلف قالوا لا تدخلون عليهم - [00:51:15](#)

بيشمك ويرى تفتن بالسيف او بالذهب. سيف المعز وذهب. فقال ربما لحداسة سنه اتبعني. ارجع عن ديني قال لا. فقال للغلامن لغلمانه
خذوه في قرقور توسطوا به البحر. اذا رجع والا القوه فيه. فاخذوه في سفينه صغيرة وتوسطوا البحر به. فلما تهيج - [00:51:35](#)

بحر ايتها الاخوة من رآه علم خطورته. وقد ركب البحر يوما فكنت اقول لجليسبي لو ان المرء سقط خريقا ما صرخ ليه مين اللي
حينجدني ده انت تنزر على جميع الاطراف ترى سوادا حالكا التقت السماء بالارض. سبحان الذي اجرى البحار وشق له - [00:52:05](#)

ما مجرها. عجب من العجب! فلما تهيج البحر قال ارادوا ان يراودوه عن دينه. ارجع عن دينك؟ قال لا ثم نادى اللهم اكفنيهم بما شئت
وكيف شئت. ده رصيد التوحيد المعلم منذ زمان. اذا - [00:52:28](#)

احتدم الامر على الموحد لجأ الى الله. شفت جوريش؟ العابد ادوه بغلام وزانية. وقوم حمقى شهدوا عليه ابن من؟ قالت ابن جريج فضربه الناس فلكره في حقوقه. بعد ان توضأ وصلى ركعتين - [00:52:48](#)

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاسبتوها وازکروا الله. المحب هكذا ان احتدم امره ذكر الله عز وجل قال بعضهم نظرت الى احمد وهو يضرب فلم يكن مهتما الا بسراويله. تأمل حتى لا تنكشف عورته - [00:53:08](#)

ويفضح والرجل قد انيط العلم به والدين. قال فيبينما هو يضرب من شدة الضرب انحلت سراويله فلما ارادت ان تسقط الرجل اللي شايف بعينه. قال رأيت احمد ينظر الى السماء ويقول اللهم ان كنت - [00:53:28](#)

على الحق فلا تنكشف عورتي. قال الرجل فوالله لقد رأيت السراويل ترفع وتربط. لا يرى احد رفعها له ولربطها. تأمل ايها القريب اذا وقع في امر نادى على الله عز وجل - [00:53:48](#)

فرجع الغلام الى الرجل مرة اخرى مهمة هذه الدعوة. وكلما زاد في المخالفة نزل المرء في عين غريميه فرجع الغلام الى الملك مرة اخرى قال ما فعل اصحابك؟ شفت لا ينسب لنفسه الغلط. وانما الخطأ - [00:54:08](#)

منوط بغيره هو الغير ده هو اللي وحش. اماانا فليبس عندي غلط ولذلك لا يتوب. ما فعل اصحابك؟ مش اصحابي قال كفانيهم الله عز وجل. فامر بعضا اخرين ان يحملوه الى جبل وقال فان - [00:54:28](#)

رجع والا القوه منه. فحملوه فقال اللهم اكفينهم بما شئت فارتجم الجبل. فرجع للملك يمشي. وكل ذلك طينة تسمع امال الملك فين؟ ما هو المدينة بتسمع يبقى اذا الناس بدأوا يقتعنوا به. فعجل فيه اذا اسمعوا ايها الاخوه - [00:54:48](#)

كلما اراد هؤلاء منازعة الحق ضاق الحق عليهم. مش على اربابه. الصورة الظاهرة ان الحق يضيق على اصحاب الحق لأنما يضيق على معانيدي الحق. ولذلك لم يكن امام الملك الا خيارات فقط سلاسة. بس - [00:55:08](#)

ما فيش الا كده. اما ان يقتل الغلام ومحاولة ثالثة في قتلها وينجو كالمحاولتين تزيد تأكيد الناس فيه وعقيدتهم يبقى انا خسران. واما ان اسكت فسيدعونا الناس الى الله. ويبقى انا برضو خسران. فضاق الامر عليه - [00:55:28](#)

اضطر ان يكون ذليلا. اسأل الله عز وجل ان يذل الظالمين. والا يجعلنا من الظالمين. تأمل هو هذا ما اهلهم وطريقهم الا ان يرجع المرء تائبا. نظر اليه رجع اليه الغلام ما عنديش حل - [00:55:48](#)

فقال له الغلام انك لن تستطيع ان تقتلني. انتهى. ويقال كيف كشف ذلك للغلام؟ هو من جملة الكرم التي يسعف الله عز وجل بها اولياته. لن تقتلني الا وتأمل انسان مقيد زليل - [00:56:08](#)

في قبضة ملك حاكم باطش يظهر انه مالك وهو مش مالك. بدليل هزا. قال له لن تستطيع ان تقتلني الا انا حاوي عليك الشروط الان ان تأخذ سهما من كنانتك. طب خبروني ايها الاخوه هو السهام - [00:56:28](#)

تحطط فين؟ ما هي في الكنانة. انما مزيد ازالله له. يا ايها الناس من يهمن الله فما له من مكرم اذا اهان الله عبدا اهانه كل شيء. قال حبيب ابن ابي محمد كانت توبتي اني كنت اتعامل بالربا - [00:56:48](#)

فمررت على صبية يلعبون فافسحوا لي الطريق وقال بعضهم لبعض افسحوا لحبيب ابن ابي محمد اكل الربا قال فانزوبيت وبكيت وقلت فضحت بمعصيتي اي ربى. اشهدك اني قد تبت اليك. وتصدق بما له. قال - [00:57:08](#)

فمررت عليهم مرة اخرى فقالوا افسحوا لابن ابي محمد الذي يحيي الليل كله. فبكى وقال فضحت بذنبي وانما مدحت بفضلك. امر في السماء تأخذ السهم من كنانتك. طب ده معلوم لكن ما يقدرش يقول له - [00:57:28](#)

معلوم حتى. حاضر. ثم تجعله في كبد القوس. الله! طب ما ده برضو معلوم. مزيد ازالله. ومزيد شهادة انك تننسق لي. انت ماشي ورايا انا. وان كنت في حالة ضعف. سمع تجمع الناس في صعيد واحد - [00:57:48](#)

ثم تنادي بصوت باسم الله رب الغلام. الله! يعني سيء من بلاي غيري! اه طب كيف وافق الرجل غبي. وهذا سلاح عتيق. انما يسلطه الله عز وجل ضلال. قال الله عز - [00:58:08](#)

عز وجل ان الله لا يهدي كيد الخائنين. يريد ان يكيد يميننا الى مشية شمال. لا يدرى لا يهدى. يلاقي نفسه هو عبس لنفسه كل ما يقدر

يقول كيف فعلت هذا؟ ثم تنادي باسم الله رب الغلام. طيب. فيقع السهم ها هنا - [00:58:28](#)

اشار الغلام الى صدغه. طيب لما يقع السهم ها هنا يقتل؟ لا انا رأيت شابا من شباب سوريا نسأل الله عز وجل ان يجعل النار والعار والشمارع على الزغار الدعا اتباع بشار. قطعوا له فكه السفلي رأيته بعيني - [00:58:48](#)

قطعوا فكه السفلي فتدلى لسانه بلهوته مع مزيد من الدماء بنصف فم. تأمل لكن ما ماتش. وهل يموت المرء اذا جاء السهم ها هنا غالبا ابدا. انما في موضع اخر لاموت لتعلم ان الله عز وجل هو - [00:59:08](#)

من اماتني مش انت ويثبت عجزك ويعلم عند الناس انك لست باله. مش ممكن. وفعل الغبي وجمع الناس في صعيد واحد واوته ونادى بصوته اللاجش الحيواني. بسم الله رب الغلام وضرب - [00:59:28](#)

ضربة فسقط الغلام ميتا فابتسم الرجل. ابتسامة طفيفة نصرة يسيرة اما كيد الكافرين فهو الى بوار. والى تباب عقيدة ينبغي ان تعياها جيدا ابدا لن يغلب العسر يسررين. سنة الله. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. واليسران - [00:59:48](#)

متكملا والعسر ضعيف. ولو لو قام احدهما له لدمغه. فكيف اذا اجتمع اذا اجتمعت الجهات تام ابتسם الرجل شيئا وظن انه قد انتصر لكن مدة انتصاره كانت قليلة عندها نادى - [01:00:18](#)

امنا بالله رب الغلام. وتأمل جيدا تأمل نادى الناس بصلاح فطறهم قلت لك الدعوة اراهم ودعاهم وكلهم وبعد ان شفوا قال هو الله عز وجل. ان الله عز وجل اذا جعلك - [01:00:38](#)

في مقام الصدارة فنادى باسمه. واعمل لحسابه لا لحسابك. كان الغلام ينادي على ربه عز وجل فتعلم الناس ذلك امنا بالله رب الغلام.

علم الغلام الناس ان الموت اوسع الجانبين. وان امة - [01:00:58](#)

الى الدنيا وراضت نفسها على حبها لن تكون رئيسة قوم ابدا. وانما ينصر الله عز وجل من نزح اليه. الموت اوسع الجانبين. في يوم مؤتنة. وجد عبدالله بن رواحة فيه جراحات فاعطى - [01:01:18](#)

ارق قيل له شد به اودك فاخذ ينهض منه نهسة فنهسا. مليان دم! فوجد حطمة الناس. فخاطب نفسه بصوت مرتفع وقال وانت ها هنا الناس بيموتوا ويتساقوا الى الجنة وانت ها هنا فانطلق رضي الله عنه فشاط في - [01:01:38](#)

رماح القوم فخر صريعا قتيلا رضي الله عنه. الموت اوسع الجانبين. قال صلى الله عليه وسلم والله لو كدت ان اغزو في سبيل الله فاقتلت سمع احيا سمع اقتل سمع احيا سمع اقتل - [01:01:58](#)

ومن فهم هذه الحقيقة ربما رمى لمن مات شوقا على فراقه. اما مستقبله فمؤمن نسأل الله عز وجل ان يؤمننا في الدنيا والآخرة. فلما تعلم الناس هذا الدرس هانت الحياة. مقابل التوحيد - [01:02:17](#)

خد بالك فربما هانت الحياة في مقابل اشياء اخرى. مقابل التوحيد الدين. فقاموا وصرخوا امنا بالله رب الغلام فجاؤوا بعبارة على مر التاريخ ملتصقة بناصية الظالمين. وقع الذي كنت تحزر - [01:02:37](#)

قاعد تلف وتدور بتبعده عن ده! اهو وقع. وقع الذي كنت تحزر. لان الملك يدبر لكن الله عز وجل يدبر. والله عز وجل وعدنا بتديره. والملك ايضا يوعد بتديريه فترى اي التدبيرين - [01:02:57](#)

يغلب تأمل دبر الله انهم يكيدون كيدا واكيدوا مكرها ومكر الله فقضى مكرههم وطلب فعلهم وغلب شمعاء وفرق جمعهم وغلب جموعهم. سبحانه وبحمده وتقديره وقع الذي كنت تحزر فقال احفروا الاخاديد لا اريد ان ارى لهم وجها حفرة في الارض يحرق الناس فيها حرقا - [01:03:17](#)

راودوهم على دينهم من رجع والا فالقوه فيه وتأمل تعرف من رجع هو ما رجعش حد بس تعرف من رجع وداهم ومشي في ركابه لما يخلص دول حياتي عليه ويقول له تذكر انك في يوم عارضتنى وقلت امنا بالله رب الغلام - [01:03:47](#)

وهيحاسبه. تأمل جيدا فهو الحق طريق واحد لا يلتوي. فضلا عن ان ينقطع فالقاهم في الاخاديد وحرقهم وكان اخر الذي حرق امرأة. حرقوا اغلمتها اغلمتها وكان على صدرها رضيع يرتفع منها فلما ارادوا جزءه - [01:04:07](#)

امسكت فيه شيئا رقت المرأة للرضيع حينها جاء اسعاف الله عز وجل. اسمعوا ايها الاخوة لاختم بهذا سر في الطريق الصحيح. فازا

جاءك النقص الادمي كان الله وليك. وسدلك واياك والعوج فان جاءك النقص الجبلي الادمي خل الله بينك وبين نفسك. ولعلني ذكرت على هذه الاعوام - 01:04:31

ان قوما خرجوا مع عبدالله بن ابي بن سلول يوم بدر فلما انخزل انخزلوا معه. ومش كله كان منافق انما اقتتنع ممکن والله ويمكن يكون عنده وجهة نظر عبدالله ابن ابي. فانخزل معه فلم يكن الله وليه. انما بنو سليم - 01:05:01

واختهم خرجوا مع رسول الله وساروا معه فلما رأوا القتال ارادوا ان ينخزلوا فسددتهم الله اما الطائفتان منكم ان تفشل قال والله ولديهما. سددتهما. ليس من طلب الحق فاختطاً عند طلبه - 01:05:20

بمن طلب الباطل فاختطاً عند طلبه حتى وان سد. تأمل حفر لهم الاخاديد وجعلهم فيها واحرقهم عن بكرة ابيهم. ثم كانى بالملك وقد انتفع سحره والتفت يمنة ويسرة لاصحابه ومن يرببوه. وقال قد انتصرت. موقف - 01:05:40

ايها الاخوة حين يشعر المرء به جثثا قد احترقت واحتضرت وساح جلدتها ولان وكانوا مع بعض حتى تقاربوا فالتصقوا وتداخلت الاعضاء بعضها في بعض. فكانهم عاشوا اخوانا ليبعثوا يوم القيمة باجسادهم الملتصقة ايضا عند الله عز وجل اخوانا عندها

سيحمدون النار التي - 01:06:04

حركتهم كأنني بهؤلاء الان وقد انطفأت نارهم وارخت السماء مطرا فيه البكاء عليهم والملك على رأسهم يضحك وسورة البروج تقرأ ازواجا. والسماء ذات البروج. رثاء للموتى. واليوم الموعود وشاهد مشهود قتل اصحاب الاخدود. قتل الشرفاء. قتل الابرياء - 01:06:34

قتل الوجهاء لكن ذكرهم عندنا في الاحرة والامم جميعا ستقدمهم وسوف اذكرونهم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل ان يتقبل قتلانا في الشهداء. تأملوا ايها الاخوة هذه كانت قصة اصحاب الاخدود. صبروا على - 01:07:04

عنيف تئن منه الجبال كيف كان صبرهم بمجموعة عقائد؟ هذا ما ان مد الله عز وجل في العمر اذين عليه ان شاء الله عز وجل في الشهر القادم. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما - 01:07:24

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نعوذ بك من النفاق واهله. ومن الشرك واهله ومن الكفر وارباه. ومن الظلم واهله. اللهم قيد لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل - 01:07:44

ويذل فيه اهل معصيتك ويحكم فيه بشرعيتك ويأمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم عافنا واعف عنا اللهم عافنا واعف عنا. اللهم ارحم قتلانا وادخلهم في الشهداء برحمتك. اللهم احسن نياتنا. اللهم احمي ظهورنا. اللهم احفظ نفوسنا - 01:08:04

اللهم دافع وادفع عنا اللهم حافظ على المستضعفين من المؤمنين. اللهم ادخلنا في المستضعفين من المؤمنين. اللهم انا نعوذ بك من المكر لاخواننا الشام سوريا. اللهم انا ندرا بك في نحور اعدائهم. اللهم هيئ لهم امرهم. اللهم قهم اللهم شرور انفسهم واعدائهم - 01:08:24

وامنحهم اكتافهم حتى يعطوهم الجزية وهم صاهرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 01:08:44